

الفصل الاول

اساسيات الدراسة

1-1 المقدمة:-

التربية البدنية هي جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي ، وهي نظام تربوي يسهم أساساً في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية ، كما أنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة البدنية . التربية البدنية كنظام أكاديمي وكمهنة وكبرامج نشاط يمكن النظر إليها من عدة أنظمة ، كنظام أكاديمي حيث يسعى كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية نحو تجديد هويته الأكاديمية. والتربية البدنية والرياضة تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان والأشغال الثقافية التي اتخذتها هذه الظاهرة كالرياضة والتمارين وذلك من خلال بنية معرفية آخذة في التنامي تتمركز حول ظاهرة الحركة لدى الإنسان، أما بالنسبة للكرة الطائرة تعتبر إحدى صور الألعاب الجماعية بصفة عامة وألعاب الكره بصفه خاصه والتي يتضمنها الإطار العام للأنشطة الرياضية في نظام الثقافة الرياضية لمعظم بلدان العالم المتحضرة رياضياً ، وقد أصبحت هذه اللعبة تنتم بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة خاصة عند ممارسة متطلبات اللعبة كما يوجد تبايناً في الإيقاع الحركي لها ينجلي ذلك من خلال التشكيلات الحركية والهجوم السريع والدفاع الفدائي الأمر الذي يتطلب توافر قدرات بناءة تتفق مع العطاء المطلوب أثناء الممارسة العقلية في غضون المنافسة (زكي محمد محمد حسن -1997م- ص9).

ويذكر علي مصطفى طه1999م ص11 ان فكرة طيران الكرة في الهواء وإعادتها هي لعبة قديمة جداً أي منذ 300 سنة ق.م مما تدل عليه الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة في بني حسن وهناك صور أخرى قديمة في أمريكا وأندونيسيا تشير إلى قذف الكرة ولقها من لعب الكرة تدور حول قذف الكرة في هدف ما. (علي مصطفى طه1999م ، ص11).

ودور التربية البدنية للمدارس يتمثل في تنمية الكفاية البدنية للطلاب وتمكينهم من الاشتراك في أنشطة بدنية نافعة كما أنها تعمل على الإرتقاء بالتنمية البدنية وتعليم التلاميذ قيمة المشاركة في الأنشطة البدنية

كذلك تعمل على تنمية وتأسيس تقدير الذات للتلميذ من خلال تنمية الثقة بالنفس بديناً ونفسياً إضافة إلى دورها في تنمية مهارات حل المشكلات وربط ما يتعلمه الطفل من مهارات ومعارف و إتجاهات بطبيعة الحياة الاجتماعية . (أمين الخولي و جمال الدين الشافعي - 2000م).

1-2 مشكلة الدراسة:

على الرغم من مرور ما يزيد على "30" عام من دخول لعبة كرة الطائرة من ضمن الألعاب الموجودة في مدارس المجلس الإفريقي للتعليم الخاص إلا أن تطورها لا يمضي على النحو المأمول فمن خلال خبرة الدارس العملية وعمله كمعلم لمادة التربية البدنية والرياضة بمدارس المجلس الإفريقي للتعليم الخاص لاحظ أن هناك صعوبات تعترض أداء الطلاب في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة (الإرسال، الإستقبال ،الإعداد،الضربات الساحقة،حائط الصد،الدفاع عن الملعب) وادائها بالخطوات الفنية السليمة وقد لاحظ الدارس عدم اقامة دورات تدريبية في الكرة الطائرة لمعلمي التربية البدنية والرياضة بالمدارس الثانوية في المجلس الإفريقي للتعليم الخاص التي تساعد في صقل وتحسين وتطوير خبراتهم، مما حدا بالدارس بالتساؤل عن عدم الاهتمام بالجانب الرياضي وغياب التشجيع والتحفيز للطلاب لممارسته للعبة الكرة الطائرة قد يكون سبباً في ضعف تعليم المهارات الأساسية أم أن أسباب عدم توفر الإمكانيات المادية هي المشكلة والتي تتمثل في الأدوات والأجهزة والملاعب الخاصة بممارسة لعبة الكرة الطائرة فالإمكانيات المادية تلعب دوراً هاماً وإساسياً في المساعدة على اكتساب المهارات الأساسية للكرة الطائرة كما لاحظ الدارس أيضاً بطء تطور لعبة الكرة الطائرة في المرحلة الثانوية هذا البطء الذي لفت نظر ادارة مدارس المجلس الإفريقي للتعليم الخاص وأوصت من خلال لجانها المختلفة بضرورة الاهتمام باللعبة وتوسيع قاعدة المشاركة فيها واقامة المنافسات الداخلية والخارجية مع المدارس الحكومية ، والاحتكاك بالأندية الأخرى التي يمكن أن يستفاد منها مستقبلاً، مؤكداً على أن الطلاب يعتبروا الركيزة الأساسية لتنمية ورفع البلاد، كل هذه الملاحظات مجتمعة دفعت الدارس للسعي في التوصل الي الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة بمدارس المجلس الإفريقي للتعليم الخاص بولاية الخرطوم.

1-3 أهمية الدراسة والحاجة إليها:-

1-3-1 تكمن أهمية هذا الدراسة في معرفة الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في المجلس الإفريقي للتعليم الخاص في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

1-3-2 قد تسهم هذه الدراسة في وضع حلول للصعوبات التي تواجه تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

1-3-3 تكمن أهمية هذه الدراسة في مراجعة طرق تعليم المهارات الأساسية للكرة الطائرة في مدارس المرحلة الثانوية للمجلس الإفريقي للتعليم الخاص.

1-3-4 قد تقود نتائج هذه الدراسة إلى معرفة بعض المشكلات التي تتعلق بمنشط الكرة الطائرة في المراحل التعليمية المختلفة في مدارس المجلس الإفريقي للتعليم الخاص.

1-3-5 ان للدراسة اهميتها النابعة من قلة وجود بحوث من هذا النوع في مدارس المجلس الإفريقي للتعليم الخاص على حسب علم الدارس.

1-4 أهداف الدراسة:

1-4-1 التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب فيما يتعلق بطرق التدريس التي يتبعها المعلم في تدريس المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

1-4-2 التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب انفسهم عند تعلمهم للمهارات الأساسية للكرة الطائرة.

1-4-3 التعرف على مدى توفر الإمكانيات المادية الكافية لتعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

1-5 تساؤلات الدراسة:

1-5-1 ما هي الصعوبات التي تواجه الطلاب في طرق التدريس المتبعة في التربية البدنية والرياضة لاكتساب المهارات الأساسية للكرة الطائرة؟

1-5-2 ما هي الصعوبات التي تواجه الطلاب انفسهم في اكتساب المهارات الاساسيه للكره الطائره ؟

1-5-3 مدي توفر الإمكانيات المادية اللازمة لتعلم مهارات الكرة الطائرة ؟

1-6 حدود الدراسة:-

1-6-1 المجال الجغرافي:- المرحلة الثانوية بالمجلس الإفريقي للتعليم الخاص في ولاية الخرطوم.

1-6-2 المجال الزمني:- 2014-2015م.

1-6-3 المجال البشري:- طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية للمجلس الإفريقي للتعليم الخاص في ولاية الخرطوم.

1-7 إجراءات الدراسة:-

1-7-1 منهج الدراسة:-

إستخدم الدارس المنهج الوصفي المسحي لمناسبته مع طبيعة هذه الدراسة.

1-7-2 مجتمع الدراسة:

طلاب المرحلة الثانوية بمدارس المجلس الافريقي للتعليم الخاص في ولاية الخرطوم.

1-7-3 عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانويه والذين أكملوا دراسة المهارات الأساسية للكرة الطائرة ويبلغ عددهم (194 طالب).

1-7-4 أدوات جمع البيانات:-

استخدم الدارس الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الطلاب وذلك لمناسبتها للدراسة.

1-8 المعالجات الإحصائية:-

استخدم الدارس البرنامج الإحصائي (spss).

1-9 المصطلحات المستخدمة في الدراسة:-

1-9-1 المهارة:- هي القدرة على أداء عمل من الأعمال أو نشاط من الأنشطة بصورة تتميز بنوع من

السهولة والدقة والإقتصاد في بذل الجهد والوقت(محمد محمد عبد الدائم ومحمد صبحي حسانين - ص 46)

1-9-2 التعلم:- هو التغيير والتعديل في السلوك ومنه يمكن تعريف التعلم بأنه هو عملية إكتساب

المعرفة والخبرة من خلال ممارسة الفرد لحياته اليومية.